

الخصائص

: صُيِّمَ أَلَا تَرَاهُ قَالَ : إِنْهُمْ شَبَّ هَوَا بَابِ صُؤْمٍ بَبَابِ عَصِيٍّ فَقَلْبُهُ بَعْضُهُمْ . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ فِي جُؤُوعٍ : جُئِيَّعٌ قَالَ : .

(بَادَرْتُ طَابِدِخْتَهَا لِرَهْطِ جُئِيَّعٍ ...) .

وَأَنْشَدُوا : .

(لَوْلَا إِلَهٌ مَا سَكَّـنَا خَضَّـمًا ... وَلَا ظَلَّلِنَا بِالْمَشَاءِ قُئِيَّـمًا) .

وَعَلَيْهِ مَا أَنْشَدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ مِنْ قَوْلِهِ : .

(بُرَيْدِيْنَةُ بَلَّـةٍ الْبِرَادِيْنُ تُفْرِهَاهَا ... وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ أُيَّـلًا) .

أَجَازُوا فِيهِ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ : جَمَعَ لَبَنَ آئِلٍ أَيْ خَاطِرٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : آلُ اللَّبَنِ يَتَوَلَّى إِذَا خَثَّرَ فَقَلَبَتِ الْعَيْنُ حَمَلًا عَلَى قَلْبِ اللَّامِ كَمَا تَقْدَسُّمُ .

وَمِنْ الْجَوَارِ فِي الْمَتَصِلِ قَوْلُ جَرِيرٍ : .

(لِحَبِّ الْمُؤَقِدَانِ إِلَيَّ مَوْسَى ...) .

وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّهُ تَصَوَّرَ الضَّمَّةَ - لِمَجَاوَرَتِهَا الْوَاوُ - إِنَّهَا كَأَنَّهَا فِيهَا فَهَمَزُهَا كَمَا تَهْمَزُ فِي أَدْوُرٍ وَالنُّؤُورِ وَنَحْوِ ذَلِكَ